

أسس تحقيق التراث العربي

ومناهجه

[نص التقرير الذي وضعته لجنة مختصة في بغداد
من ٦ - ١٥ رجب ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٠ - ٢٩ مايو "آيار" ١٩٨٠م]





منشورات معهد المخطوطات العربية

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

أسس تحقيق التراث العربي

ومناهجه

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

الطبعة الأولى

ص . ب ٢٦٨٩٧ الصفاة - الكويت

الكويت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م



أسس تحقيق التراث العربي

ومناهجه

[نص التقرير الذي وضعته لجنة مختصة في بغداد
من ٦ - ١٥ رجب ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٠ - ٢٩ مايو "آيار" ١٩٨٠ م]

منشورات معهد المخطوطات العربية

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم


بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

لوحظ في السنوات الأخيرة اتساع دائرة الاهتمام بتحقيق التراث العربي، وتعدّد مناهجه وتفاوتها، وعدم وجود خطة مثلىٰ يحتذيها المبتدئون في هذا الفن، فاتخذت حلقة «حماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها» التي عقدت في بغداد في المدة من ٨ ــ ١٧ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٧٥ توصية تدعو فيها معهد المخطوطات العربية للاهتمام بوضع مشروع أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه.

وتنفيذاً لهذه التوصية وضع المعهد خطة ضمن برامجه لعامي ٧٨ و١٩٧٩ تهدف إلى الاتصال بعددٍ كافٍ من علماء الوطن العربي المتخصصين، لعقد ندوة تقدم فيها البحوث في ميدان التحقيق ومشكلاته، علىٰ أن يجتمع هؤلاء العلماء في بغداد في شهر مايو (أيار) ١٩٨٠.

ولما تمَّ انعقاد هذه الندوة في ميعادها المحدَّد، كان موضوعها الأساسي والمقترحات التي تضمنتها البحوث المقدمة موضع مناقشة وتمحيص، ومن ثمَّ انتهت الندوة إلىٰ وضع تقريرٍ وافٍ عن المبادئ والأسس التي يمكن اتباعها حين الإقدام علىٰ تحقيق النصوص.

وبقي هذا التقرير حبيس خزائن المعهد إلىٰ أن استقر في

الكويت، وكثر الإلحاح من مراسلي المعهد على تزويدهم بمنهج يُرتضى للتحقيق، فرأى أن يقدم هذا التقرير الذي يعالج جانباً مهماً من الجوانب المتعلقة بالتراث العربي، راجياً أن يَنتفع به المحققون وطلبة العلم، وأن يسهم في التقريب بين مناهج التحقيق، و يرسم خطة موحَّدة يرتضيها المشتغلون في تحقيق النصوص ونشرها.

والله الموفق إلى سواء السبيل . .

د. خالد عبد الكريم جمعة
مدير معهد المخطوطات العربية

المــــدخل

اجتمعت لجنةُ وضع مشروع أُسس تحقيق التراث العربي ومناهجه بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (معهد المخطوطات العربية) بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام بالجمهورية العراقية، في بغداد، في المدة التي تبدأ بالسادس من شهر رجب ١٤٠٠هـ، وتنتهي في الخامس عشر منه، (٢٠ ــ ٢٩/ ٥/ ١٩٨٠م).

وقد افتُتحت هذه اللجنة في نادي الإعلام، بحضور الأستاذ طه ياسين علي، وكيل وزارة الثقافة والإعلام، ممثلاً لمعالي وزير الثقافة والإعلام. وألقى كلمة الوزارة الأستاذ علي الحلي المستشار بالوزارة ورئيس اللجنة المضيفة لهذه الندوة. وألقى كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور مسارع الراوي رئيس الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار ببغداد، والممثل لمديرها العام الدكتور محيي الدين صابر، مبيِّناً مقاصد المنظمة من اجتماع هذه الندوة، وموضحاً فوائد وضع الأصول العلمية لأُسس تحقيق التراث العربي ومناهجه.

وقد شارك في اللجنة الخبراءُ المتخصصون، وهم بحسب الترتيب الهجائي:

١ ــ الدكتور أحمد سليم سعيدان عميد كلية العلوم ــ

القدس، وعضو مجمع اللغة العربية الأُردني.

٢ ــ الدكتور بشار عوّاد معروف — أستاذ بكلية الآداب ــ جامعة بغداد.

٣ ــ الدكتور حسين علي محفوظ — أستاذ بكلية الآداب ــ جامعة بغداد.

٤ ــ الاستاذ سالم عبود الألوسي — الأمين العام للمركز الوطني للوثائق، والفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للوثائق ــ بغداد.

٥ ــ الدكتور شكري فيصل — عضو مجمع اللغة العربية السوري، وأستاذ جامعي.

٦ ــ الأستاذ عبد الحميد عبد الكريم العَلَوْجي — رئيس تحرير مجلة «المورد» ــ دار الجاحظ للنشر ــ وزارة الثقافة والإعلام ــ بغداد.

٧ ــ الدكتور فؤاد سزكين — أستاذ بجامعة فرانكفورت ــ ألمانيا الغربية.

٨ ــ الأستاذ محمد بهجة الأَثري — عضو المجمع العلمي العراقي.

٩ ــ الأستاذ هلال ناجي — أستاذ محقق ــ بغداد.

وممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

الأستاذ عصام محمد الشنطي، التخصصي الثاني بمعهد المخطوطات العربية.

وقد اختارت اللجنة:

١ ــ الدكتور أحمد سليم سعيدان	رئيساً.
٢ ــ الدكتور بشار عواد معروف	نائباً للرئيس.
٣ ــ الدكتور حسين علي محفوظ	مقرراً.

وبعد تقدم الجلسات وحضور الأستاذ محمد بهجة الأثري، اقترح الدكتور سعيدان أن تكون رئاسة اللجنة للأستاذ الأثري، لما له من مكانة علمية مرموقة، وأقرّت اللجنة ذلك بالإجماع.

واختارت اللجنة أيضاً:

١ ــ الدكتور شكري فيصل.

٢ ــ الدكتور بشار عواد معروف.

٣ ــ يعاونهما الأستاذ عصام محمد الشنطي ــ ممثل المنظمة (معهد المخطوطات العربية)

لصياغة نتائج أعمال اللجنة.

وكان بين يدي اللجنة من البحوث ستة، هي:

ــ التراث العربي ومناهج تحقيقه	للدكتور احمد سليم سعيدان
ــ ضبط النص والتعليق عنيه	للدكتور بشار عواد معروف

ـ التخريج في التحقيق، ملحق به
التعريف بنص مغمور في التحقيق
والتعليق والتصحيح والتخريج
والكتابة والضبط — للدكتور حسين علي محفوظ.
ـ علم تحقيق الوثائق — للاستاذ سالم عبود الألوسي
ـحول تحقيق ونشر المخطوطات
الطبية العربية — للدكتور سلمان قطاية
ـ التراث العربي : خطة ومنهج — للدكتور شكري فيصل.

وكان موضوع الندوة والمقترحات التي تضمنتها البحوث المذكورة موضع مناقشة وتمحيص. وانتهت اللجنة من ذلك إلى هذا التقرير الذي تضمن ما يأتي:

منطلقات اللجنة

ـ القواعد التي بُني عليها المنهج والتوصيات.
ـ المنهج الذي أقرته اللجنة مصوغاً في توصيات عامة.
ـ التوصيات الخاصة.

المنطلقات

انطلقت اللجنة في عملها من تقديرها للثقافة العربية الإسلامية، والإبداع الذي حققته في مختلف مجالات المعرفة لغةً وادباً

وعلماً وفناً وفلسفةً. كما انطلقت من إيمانها بقدرة الأمة العربية على الاستمرار في مسيرتها الحضارية، وبناء مستقبل أمثل .

ومن هذا الإيمان والتطلع إلى المستقبل نظرت اللجنة إلى التراث العربي الإسلامي على أنه قوة دافعة، من وظيفته في الحياة العربية الحاضرة أن يُشيع في النفس العربية الثقة بالذات، وأن يبعث فيها كل قدراتها الكامنة، وأن يستجيش قواها الخيّرة لمواكبة الحضارة والمشاركة في ريادتها والسبق فيها.

إن التراث في نظر اللجنة لايمثل رجعةً إلى الوراء، كما يتوهم المتوهمون، وإنما هو قوة دفع، وليست النظرة إلى الوراء فيه إلا لإحكام النظرة إلى الأمام. وفي هذا التراث من الذخائر والتجارب والحوافز مالابد من تعرفه والاستناد إليه في تطلعاتنا الحاضرة.

وتؤمن اللجنة أن المستقبل الذي نريد بناءه لايمكن أن ينفصم عن الماضي، وأن التجربة الحضارية التي حققتها الأُمة العربية طوال الأزمان تجعلها في موضع متميز، يتبدّى في رسالتها التي اختصت بها، وأصالتها التي صاغت شخصيتها، وقدرتها على الإبداع في ميادين المعرفة المختلفة.

ومن هنا ذهبت اللجنة في وضع أسس تحقيق هذا التراث، إلى أنّ وظيفته أنْ يكون موصولاً بالمعاصرة.

ورأت اللجنة أنّ فقه هذا التراث العظيم، يساعدنا على أنْ نتبيّن مواطن الضعف ومواطن القوة في حياتنا، وأن نتحقق أن معرفة الماضي شرط في صياغة المستقبل وإنشائه.

القواعد التي بُني عليها المنهج والتوصيات

درست اللجنة أساليب العمل في تحقيق هذا التراث، ماكان من ذلك في أيامنا، وماكان في الماضي القريب أو الماضي البعيد، في الوطن العربي خاصة ، والبلاد الإسلامية عامة، وفي البيئات الأجنبية، فرأت أنها قدمت أعمالا طيبة كثيرة جديرة بالتقدير، وأن على العاملين في تحقيق التراث ونشره أن ينسِّقوا أعمالهم وَفْق منهج علمي موحد، ونظام فني دقيق.

كما رأت أن وسائل التقنية الحديثة التي تدخل الحياة وتمازج أساليب العمل الفكري تدفعنا إلىٰ أن نفيد منها، وأن نمهد للإفادة منها في إحياء التراث، وأن تكون الجهود المبذولة في حركة الإحياء هذه متضامة متكاملة، وأن تكون مرسومة ومخططة ، وأن نسعىٰ لإخضاعها لنوع من التنظيم والتكامل والتوحد بعيداً عن التشتت العارض والمواقف المتباينة الطارئة.

ومن هنا كان حرص اللجنة في اجتماعاتها أن تلحظ ذلك كله في عملها، وأن تكون غايتها من هذه الأُسس غاية تنظيمية، تدعو إليها العاملين في تحقيق التراث، دون أن تنسى ماينشأ من ظروف خاصة ينفرد بها محقق أو دارس.

والقواعد العامة التي أقرتها اللجنة هي :

١ ـ أن يكون تحقيق التراث في أيدٍ أمينة، قادرة عليه، فلايتطالّ إليه من لم تكتمل أداته اللغوية والعلمية والفنية.

٢ ـ أن يُبنى التحقيق على مناهج منظمة وأولويات مرتبة.

٣ ـ أن تخضع أعمال حديثي العهد بالتحقيق للتدقيق والمراجعة، على أن يتحمّل الأستاذ المراجع التبعة العلمية في ذلك كاملة.

٤ ـ أن تُصرف عناية خاصة الى التراث العلمي استجابة للحاجة الحضارية الراهنة، وتحقيقاً للتوازن بين التراثين: العلمي والأدبي.

٥ ـ أن تُنشأ في العواصم العربية فروع لمعهد المخطوطات العربية يودع في كل فرع منها نسخ من الرقوق المصوَّرة المحفوظة في مقر المعهد.

٦ ـ أقرت اللجنة أن تكون للتحقيق ثلاثة مقاصد، وأن تراعى هذه المقاصد في وضع المنهج والتوصيات:

الاول : تقديم النص صحيحاً مطابقا للأصول العملية.

الثاني : توثيق النص نسبةً ومادةً.

الثالث : توضيح النص وضبطه.

المنهج والتوصيات العامة

في ضوء هذه المنطلقات والقواعد اتخذت اللجنة سلسلة من التوصيات، وهي:

ـ اختيار المخطوط .
ـ معرفة النسخ وجمعها.
ـ دراسة النسخ وتعرف مراتبها في الصحة.
ـ ضبط النص .
ـ التعليق على النص .
ـ المقدمة .
ـ الفهارس .
ـ الطباعة والنشر .

● اختيار المخطوط

لاحظت اللجنة أن تحقيق التراث في جملته لم يخضع سابقاً لقاعدةٍ واضحةٍ أو منهجٍ مرسوم للاختيار.

ولاحظت أيضاً أن بعض ما نشر كان حقه التأخير، وأن ما أُجِّلَ منه كان حقه التقديم.

كما لاحظت أن مخطوطات حُققت ونُشرت في أكثر من بلد من غير مسوغ لذلك.

وتلافياً لذلك كله أقرت اللجنة التوصيات الآتية:

أ ـــ تقديم الأهم على المهم، وتقديم الأُصول على الفروع، وعلى المختصرات، وتقديم مالم يُنشر على إعادة مانُشر. والتسامح بتجديد نشر المطبوعات التي لم تراع في تحقيقها القواعد العلمية، أو كَشف التنقيبُ عن نسخ جديدة أصح وأوثق.

ب ـــ يُولى التراث العلمي عناية خاصة، و يُحبّذ أن يُنشأ له مركز في أحد الأقطار العربية، وفروع لهذا المركز في الأقطار الأخرى، و يتفرغ له بعض العلماء القادرين عليه، على أن تُهيأ لهم أسباب التفرغ مادة ومعنى.

ج ـــ يُناط بمعهد المخطوطات العربية اختيار طوائف من المخطوطات الأصول التي يرى المختصون ضرورة تحقيقها ونشرها، فيَجمع نسخها و يعرفها تيسيراً للمحققين.

● معرفة النسخ وجمعها

ترى اللجنة أن على «معهد المخطوطات العربية» أن ينهض بالأمور الآتية:

أ ـــ أن يتعرف مظان المخطوطات القيمة في البلاد التي لم يصل بها أسبابه بعد، واتخاذ الوسائل التي توصل إلى ذلك.

ب ـــ أن يضع فهارس تفصيلية تعرف المخطوطات التي يوفّق للظفر بها، ينشرها على المؤسسات التراثية في الوطن العربي.

ج ــ أن يصنع فهرساً موحداً شاملاً لما دُوِّن في فهارس المكتبات العامة والخاصة، تيسيراً للباحثين، وذلك بأن يُعهد العمل في هذا الشأن إلى لجان متخصصة متفرغة. وتوصي بصنع فهارس الموضوعات العلمية بادىء ذي بدء، ثم تثني على ذلك بما تراه ألزم.

• دراسة النسخ وتعرف مراتبها في الصحة

تُدرس النسخ في المرحلة الأولية من التحقيق لتعرف النسخة «الأم» أو ماهو في منزلتها لاعتمادها أصلاً في التحقيق. و يضاف إلىٰ ذلك تعرف النسخ الثانوية وتصنيفها و بيان مراتبها من الصحة والتوثيق، وذلك وفق القواعد الآتية:

أ ــ **الأصل أن تكون النسخة التي كتبها المؤلف هي النسخة «الأمُ» إن وجدت. ولكن المؤلف كثيراً مايعاود كتابة النص فيزيد أو ينقص منه، أو يعدل في ألفاظه وعباراته، فيتعيَّن على المحقق أن يتبيَّن ذلك.**

ب ــ تلي نسخة المؤلف النسخة التي عليها خطه.

ج ــ ثم النسخة التي كتبت عن نسخة المؤلف وعورضت بها.

د ــ ثم النسخة التي كتبت عن نسخة وثقها المؤلف.

هـ ــ ثم النسخة التي كتبها عالم متقِن ضابط.

و ــ على المحقق إن لم تتوفر له نسخة مما ذكر أن يستفيد من النسخ التي اجتمعت لديه.

إن دراسة النسخ تهدف إلى إثبات أمرين:

أ ـ تحقيق نسبة النص إلى صاحبه.

ب ـ ان النص الذي بين يدي المحقق هو نص المؤلف، من غير زيادة أو نقصان.

و يتحقق ذلك من درس الكتاب ونصوصه، ومما قاله فيه مَن تحدثوا عنه من المترجمين للمؤلف، أو من الكتب التي نقلت عنه.

• ضبطُ النص

أ ـ النَّسْخُ والرسم :

يبدأ التحقيق بنسخ المخطوط ، على أن يتولى المحقق نفسه ذلك، إذ يُتاح له التهدي إلى مشكلات النص وإلى حلولها.

وعل المحقق اتباع مايأتي:

١ ـ أن يلتزم قواعد رسم الكتابة المتفَق عليها قديماً إلاّ في أشياء درج عليها المعاصرون مثل رسم «مئة» و«الحارث»

و«إسحاق» ونَقْط الياء المتطرفة للتفريق بينها و بين المقصورة، والفصل في الأعداد المركبة مثل «ثلاث مئة»...

٢ ـ أن يدوِّن المحقق في المقدمة مادرج عليه كاتب النسخة من رسم الكتابة، وأن يوضِّح ذلك بأمثلة من جميع ماصنع، ولايشير إلى ذلك في التعليقات.

ب ـ توضيح معالم النص

توصي اللجنة بما يأتي:

١ ـ كتابة النص بحسب معانيه، وذلك بأن تقف الكتابة عند انتهاء المعنى أو النقل، ثم يبدأ بسطر مستقل منفصل عنه، إلى آخر النص.

٢ ـ أن تستعمل الدوالّ وهي: النقط، والفواصل، والخطوط ،والشارحات، وعلامة التعجب، وعلامة الاستفهام، **والأقواس، ونحو ذلك مما يوضح المعاني.**

٣ ـ كتابة أرقام أوراق المخطوط المعتمَد في صلب النص مع خط مائل، تيسيراً للمقابلات.

٤ ـ ترقيم الأسطر ترقيماً خماسياً تسهيلاً للمراجعة.

٥ ـ استعمال الأقواس المزهَّرة لآيات القرآن الكريم.

٦ ـ استعمال قويسات للأحاديث النبوية، وللنقول وأسماء الكتب ونحو ذلك.

٧ ـ وضع معقوفات لما يستدركه المحقق على النص.

٨ ـ تمييز حروف الأسانيد عن حروف المتون، بحروف متباينة صغراً وكبراً.

ج ـ الضبط :

يتعين على المحقق في الضبط أن يُشكل من الألفاظ ما أشكل، وأن يقيِّد بالحركات الآيات القرآنية والأحايث النبوية

والأمثال والشواهد والمشتبه من الأعلام والغريب من الألفاظ وماقد يلتبس أو ينبهم من المصطلحات والتراكيب بالاستعانة على ذلك بالمصادر الموثوق بها والمراجع المتخصصة. أمَّا ماتعددت فيه وجوه الضبط، فيقيّد الضبط كتابةً.

• التعليق على النص

أ ـ إثبات فروق النسخ والتعليل عند الترجيح :

١ ـ تجنب الإغراق في ذكر مالايفيد ذكره من فروق النسخ.

٢ ـ التنبيه على مايَحتمل من النصوص قراءتين أو أكثر، وضرورة التعليل عند الترجيح، موثقاً بالدليل.

ب ـ التعريفات :

١ ـ يعرِّف المحقق من الأعلام والمواضع ومافي حكمها، مايحتاج إلى تعريف من غير استقصاء ولا إغراق.

٢ ـ أن يدوّن في الحاشية اسم الكتاب والجزء والصفحة فقط، ويحال مايتعلق بالمعاجم المرتبة على الحروف على المادة لا على الأجزاء والصفحات، ماعدا معاجم المعاني وماشابهها.

ج ـ التخريج :

الهدف من التخريج هو التوثيق والتصحيح، ولذلك يقتصر في التخريج على مايحقق هذين الهدفين.

وتوصي اللجنة هنا بتوثيق مواطن النقول في النص ضبطاً أو تكملةً وإثباتاً للخلاف في الرواية، حيث يكون ذلك مفيداً. و يكون التخريج في الآيات والأحاديث والشعر والنقول كافة.

أما في الآيات فيذكر اسم السورة ورقم الآية.

وفي الأحاديث يكتفى بالتعليق عليها بما يفيد إظهار درجته وتحديد مرتبته استنادا إلى المصادر الموثوق بها.

وأما الشعر فيُرَدّ إلى مكانه من الديوان إن كان مطبوعاً، وإلا تعيَّن ذكر المصادر المشهورة التي أوردته، وذلك حين يكون هذا الشعر مما يحتج به في متن اللغة، أو يستشهد به في علوم العربية.

وأما النقول فيشار إلى مواضعها ما أمكن.

د ــ التنبيه على الأوهام :

ترى اللجنة أن عمل أيّ من المؤلفين لايخلو أن تخالطه بعض الأوهام، وأن المحقق الذي يقع على هذه الأوهام لابد له من التنبيه عليها، على أن يتروّى و يلتزم جانب الحذر والتحقق، فلايتعجل في أُمور لها مايجوزها، أوحالات لها مايفسرها. و يكون موضع هذا التنبيه في الحاشية. و يثبت المحقق في المتن الوجه الصحيح الذي اطمأن إليه، إلاّ أن يخالطه شيء من تردد، أو يغلبه جلال مكانة المؤلف عنده، فإنه حينذاك يترك المتن على حاله، و يقترح التنبيه في الحاشية.

● المقدمة

يضع المحقق مقدمة للكتاب المحقَّق يراعي فيها ما يأتي:

١ ــ أن يعرف المؤلف المشهور تعريفاً موجزاً على أن تدوّن مصادر ترجمته لمن يريد التفصيل. و يستحسن تدوين تراجم تفصيلية لمن لم يعن بالكتابة فيهم.

٢ ــ وصف موضوع الكتاب وما كتب في فنه، ومكانته بين هذه الكتب.

٣ ــ منهج الكتاب.

٤ ــ وصف النسخ المعتمَدة في التحقيق، وبيان مواضعها مادُوِّن عليها من وقفيات وتملكات وسماعات ونحو ذلك.

٥ ــ و يوضع للكتب العلمية تلخيص لمادة الكتاب، في آخره.

● الفهارس

القاعدة التي انتهت إليها اللجنة هي فهرسة كل ما يمكن أن يفهرس: الآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة، والأمثال، والأعلام، والكتب التي رجع اليها في التحقيق، والكتب التي ذكرها المؤلف أو أخذ عنها، وإثبات ألفاظ الحضارة والمصطلحات العلمية والفنية.

وتراعى في فهارس الأعلام ما يأتي:

يبدأ فهرس الأعلام بالأسماء المبدوءة بألفاظ : ابن، ثم ابنة، ثم أبو، ثم أُم، ثم بنت. ولا تذكر هنا الصفحات إذا كانت الأسماء معروفة، وإنما يحال على الاسم في موضعه من تتالي الحروف الهجائية، فالعَلَم : أبو اليُمْن الكِنْدي يذكر في «أبو اليمن»، و يذكر اسمه إلى جانبه: زيد بن الحسن، ويحال عليه، وتذكر أرقام الصفحات في حرف الزاي.

ثم تبدأ فهرسة الأسماء على ترتيب حروف الهجاء، بدءاً بالهمزة الممدودة (مثل آدم ونحوه)، ثم مايكون بعد ذلك: الهمزة والباء ..

والألفاظ التي تداخلها الهمزة يراعى في موضعها الحرف الذي توضع عليه الهمزة.

وفي فهارس المصادر يذكر اسم الكتاب كاملاً، واسم مؤلفه ومحققه، أو مترجمه، ثم موضع الطبع وتاريخه الهجري أو الميلادي بحسب المدوّن على الكتاب . أما المصادر الأجنبية فيصار في تدوينها إلى النظام الأجنبي.

أما ألقاب التكريم أو الألقاب العلمية فلامكان لها في الفهرسة.

وتوصي اللجنة بتقدير صنع الفهارس حق قدره، مادة ومعنى.

● الطباعة والنشر

١ ــ يُنتفع بأساليب الطباعة الحديثة وتطويعها للحرف العربي بما يضمن المحافظة على أَصالته وجماله، وبما يحقق احتماله للشكل في موضعه المناسب من الحروف، دون إبهام أو إيهام.

٢ ــ تستعمل الأَرقام العربية المشرقية دون غيرها.

التوصيات الخاصة

١ ــ تقدم اللجنة شكرها العميق، وتقديرها العظيم للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (معهد المخطوطات العربية)، ولوزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية، على الدعوة **لهذه الندوة، وعلى كرم الضيافة ، ودقة التنظيم.**

٢ ــ وتحيّي اللجنة موقف القطر العراقي من التراث الذي أَصبح عنده أساساً ومنهجاً في بناء الإنسان العربي المعاصر وإقامة حياة فكرية أَصيلة، تمتد جذورها لتصل إلى تراثنا العربي الإسلامي، بما يقدمه من دعم مادي ومعنوي للعاملين في مجال تحقيق التراث ونشره. وتذكر على وجه الخصوص منشورات الجامعات العراقية، والمجمع العلمي العراقي، ووزارة الثقافة والإعلام.

٣ ــ تخصيص أُستاذ كرسي لمادة تحقيق المخطوطات العربية في الجامعات العربية لتدريس هذه المادة، بغية توفير المتخصصين في هذا الميدان، وتوجيه طلاب الدراسات العليا نحو تحقيق التراث واعتبار العمل فيه جزءاً من متطلبات الحصول على الدرجات العلمية العالية.

المحتو يات